

Distr.: General
22 December 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السابعة والثلاثون

٧-١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: استعراض البرامج:

الإحصاءات الصناعية

تقرير الجهة المستعرضة للبرنامج المتعلق بالإحصاءات الصناعية

مذكرة من الأمين العام

يشرف الأمين العام أن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير المدير العام لتخطيط السياسات (المعايير الإحصائية)، في وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات باليابان بشأن الإحصاءات الصناعية، وفقا لطلب تقدمت به اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والثلاثين^(١). ويطلب من اللجنة استعراض العمل المضطلع به في مجال الإحصاءات الصناعية والنظر في الاستنتاجات والتوصيات الموجزة في الفقرات من ٤٠ إلى ٤٥ أدناه.

* E/CN.3/2006/1

(أ) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ٤ (E/2005/24)، الفصل الأول، باء.



تقرير المدير العام لتخطيط السياسات (المعايير الإحصائية)، في وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات باليابان بشأن الإحصاءات الصناعية

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤-١ مقدمة
٣	١٨-٥ الوضع الراهن والممارسات المتبعة حاليا في مجال الإحصاءات الصناعية الدولية
٣	٦-٥ ألف - الأطراف الرئيسية وولاياتها
٤	١٨-٧ باء - الأنشطة
٧	٢٦-١٩ ثالثا - المسائل والتحديات في الإحصاءات الصناعية الدولية
٨	٢٢-٢٠ ألف - أنشطة جمع البيانات
٨	٢٤-٢٣ باء - أنشطة نشر البيانات
٩	٢٦-٢٥ جيم - تنسيق التوصيات الدولية
١٠	٣٩-٢٧ رابعا - الاستجابات الدولية للتحديات والتقدم المحرز
١٠	٣٤-٢٨ ألف - أساليب جمع البيانات ونشرها
١١	٣٩-٣٥ باء - تنسيق التوصيات الدولية
١٢	٤٥-٤٠ خامسا - التوصيات
١٣	٤١ ألف - توصيات للوكالات الإحصائية الوطنية
١٣	٤٥-٤٢ باء - توصيات للمنظمات الدولية

كلمات شكر: نشكر شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على إسهامهما في إعداد هذا التقرير. وبالإضافة إلى ذلك نعبر عن صادق تقديرنا لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والمكاتب الإحصائية الوطنية لكل من أسبانيا وأستراليا وألمانيا وأوكرانيا وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية كوريا والدايمرك وفرنسا وكرواتيا وكندا وكينيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ونيوزيلندا وهنغاريا والولايات المتحدة لتقديمها أجوبة مفصلة على استبياننا بشأن ممارساتها في مجال الإحصاءات الصناعية.

أولا - مقدمة

- ١ - صاغت الأمم المتحدة وشركاؤها الدوليون والإقليميون التوصيات الدولية بشأن الإحصاءات الصناعية بغرض وضع مقاييس موحدة للهياكل الصناعية والتغير الصناعي. وأسفرت هذه التوصيات عن وضع مبادئ توجيهية للبلدان التي تضطلع باستقصاءات إحصائية وتقيم نظاما للإحصاءات الصناعية.
- ٢ - غير أنه اعترافا بالحاجة إلى القيام، على نحو مناسب، بقياس التحولات الكبرى التي شهدتها مؤخرا هياكل الإنتاج والاستهلاك الصناعية، طلبت اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والثلاثين المعقودة في عام ٢٠٠٥ إجراء استعراض لبرنامج الإحصاءات الصناعية^(١).
- ٣ - والغرض من هذا الاستعراض هو: (أ) دراسة الوضع الراهن والممارسات السائدة في مجال الإحصاءات الصناعية؛ (ب) تحديد المسائل والتحديات التي يواجهها النظام الدولي للإحصاءات الصناعية؛ (ج) صياغة توصيات تهدف إلى تحسين الممارسات الحالية في مجال الإحصاءات الصناعية، فيما يتعلق بالتنسيق وجمع البيانات ونشرها مع كفاءة قابلة للمقارنة على الصعيد الدولي، وملاءمة السياسات المعتمدة.
- ٤ - وقد وضع هيكل هذا التقرير عن استعراض برنامج الإحصاءات الصناعية على النحو التالي: يرد وصف الوضع الراهن والممارسات المتبعة حاليا في الفرع ثانيا، ويتناول الفرع ثالثا القضايا والتحديات، ويتضمن الفرع رابعا سبل الاستجابة للتحديات والتقدم المحرز. وترد التوصيات في الفرع خامسا.

ثانيا - الوضع الراهن والممارسات المتبعة حاليا في مجال الإحصاءات الصناعية الدولية

ألف - الأطراف الرئيسية وولاياتها

- ٥ - تسعى المكاتب الإحصائية الوطنية المسؤولة عن الإحصاءات الصناعية إلى الحصول على المشورة والإرشاد من اللجنة الإحصائية من أجل تطوير نظمها الإحصائية وتنظيمها.
- ٦ - والمنظمات الدولية الرئيسية العاملة في مجال الإحصاءات الصناعية هي شعبة الإحصاءات التابعة للأمانة العامة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وتقوم هذه المنظمات بثلاث وظائف رئيسية هي: (أ) جمع البيانات ونشرها؛ (ب) وضع المعايير المنهجية؛ (ج) التدريب وبناء القدرات.

باء - الأنشطة

١ - جمع البيانات ونشرها

أنشطة جمع البيانات

٧ - تجمع شعبة الإحصاءات الأرقام القياسية للإنتاج الصناعي فيما يتعلق بالتعددين واستغلال المحاجر، والتصنيع، وصناعات الكهرباء والغاز والماء، بما في ذلك البيانات الفصلية على مستوى الرقمين للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنقيح ٣، والبيانات الشهرية على مستوى الرقم الواحد للتصنيف الصناعي الدولي الموحد، التنقيح ٣. وإضافة إلى ذلك تجمع الشعبة سنويا إحصاءات إنتاج السلع الأساسية الصناعية، بما فيها بيانات الإنتاج المادي لـ ٥٣٠ سلعة وبيانات الإنتاج المادي الشهرية لعشر سلع أساسية.

٨ - وتتولى اليونيدو المسؤولية عن جمع الإحصاءات الصناعية العامة السنوية المتعلقة بالتعددين والتصنيع وصناعات الكهرباء والغاز والماء على مستوى الثلاثة أرقام والأربعة أرقام للتصنيف الصناعي الدولي الموحد. وتحقيقا لهذا الغرض تستقي اليونيدو هذه البيانات السنوية مباشرة من قرابة ١٥٠ بلدا من غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية، بينما تتلقى البيانات من البلدان الأعضاء في المنظمة عن طريق المنظمة تفاديا لازدواجية الجهود. ويُطلب من البلدان تقديم البيانات ذات الصلة بالموضوع وفقا للتصنيف الصناعي الدولي الموحد، التنقيح ٣، أو وفقا للتنقيح ٢ من نفس التصنيف. وتغطي الإحصاءات الصناعية العامة السنوية البنود التالية من البيانات: عدد المؤسسات/الشركات؛ عدد الأشخاص المعيّنين؛ عدد الموظفين حسب الجنس؛ الأجور والرواتب المدفوعة للموظفين؛ الناتج؛ القيمة المضافة؛ تكوين رأس المال الثابت الإجمالي.

٩ - وعملا بتوصيات اللجنة في دورتها السابعة والعشرين المعقودة في عام ١٩٩٣، نُقلت المسؤولية الدولية عن جمع الإحصاءات الصناعية العامة ونشرها من شعبة الإحصاءات إلى اليونيدو ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في عام ١٩٩٤. وفضلا عن ذلك أبرم اتفاق مشترك بين الوكالات بين المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية، يقضي بأن تقوم المنظمة بجمع البيانات مباشرة من البلدان غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، على أن يجمع المكتب إحصاءات الأعمال التجارية في بلدان الاتحاد.

أنشطة نشر البيانات

١٠ - تُنشر الأرقام القياسية الفصلية والشهرية للإنتاج الصناعي في النشرة الشهرية لإحصاءات بتأخير يبلغ حوالي فصل واحد، بينما تُنشر الأرقام القياسية السنوية للإنتاج الصناعي مرة في السنة في حولية الأمم المتحدة الإحصائية بتأخير يبلغ سنة واحدة. وتُنشر إحصاءات الإنتاج الصناعي السنوي للسلع الأساسية في حولية إحصاءات السلع الأساسية الصناعية، بتأخير يبلغ سنتين، بينما تُنشر إحصاءات الإنتاج الشهري للسلع الأساسية في النشرة الشهرية للإحصاءات، بتأخير قدره فصل واحد. ومنشورات شعبة الإحصاءات متاحة مطبوعاً وفي قرص مدمج، كما هو الحال بالنسبة لإحصاءات إنتاج السلع الأساسية، أو هي متاحة مطبوعة وعلى الخط، كما هو الحال بالنسبة لجميع الإحصاءات الواردة في النشرة الإحصائية الشهرية، مثل إحصاءات الإنتاج الشهري للسلع الأساسية والأرقام القياسية الشهرية والفصلية للإنتاج الصناعي.

١١ - وتنشر اليونيدو إحصاءات صناعية عامة تتعلق بالتصنيع في منشورها السنوي المطبوع المعنون الحولية الدولية للإحصاءات الصناعية، وفي نسخ لقاعدة بيانات اليونيدو للإحصاءات الصناعية، تصدر في هيئة أقراص مدمجة. ومدة التأخير بين آخر سنة تشير إليها البيانات وبين موعد نشر تلك البيانات هي سنتان.

١٢ - وتنشر منظمة التعاون والتنمية الرقم القياسي للإنتاج الصناعي في البلدان الأعضاء في منشوراتها من قبيل نشرة المؤشرات الصناعية الرئيسية التي تصدر شهرياً.

٢ - وضع المعايير المنهجية

التوصيات الدولية والكتيبات الصادرة عن الأمم المتحدة

١٣ - تضع الأمم المتحدة من وقت لآخر مبادئ توجيهية دولية تهدف إلى وضع نماذج موحدة لقياس الأنشطة الاقتصادية. وفي مجال الإحصاءات الصناعية وضعت توصيات للمرة الأولى في عام ١٩٥٣ وتُفحست في السنوات ١٩٦٠ و ١٩٦٨ و ١٩٨٣. وأثبتت هذه التوصيات جدواها في توفير توجيهات للبلدان التي تجري استقصاءات اقتصادية للوفاء باحتياجاتها من البيانات المطلوبة للتخطيط ووضع السياسات على الصعيد الوطني.

١٤ - ولم يتم تنقيح منشورات الأمم المتحدة المتعلقة بالإحصاءات الصناعية مثل الأرقام القياسية للإنتاج الصناعي، والتوصيات الدولية للإحصاءات الصناعية، منذ عامي ١٩٥٠ و ١٩٨٣ على التوالي. غير أن تنقيح هذه الكتيبات أصبح جزءاً من برنامج الإحصاءات الاقتصادية لشعبة الإحصاءات منذ عام ٢٠٠٤، ومن المقرر نشر تنقيحاتها في عام ٢٠٠٨.

التوصيات والكتيبات الصادرة عن منظمات دولية أخرى

١٥ - اضطلعت منظمات دولية أخرى بتنقيحات مماثلة لتوصياتها المتصلة بالإحصاءات الصناعية. فقد أعد المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية مثلاً كتيباً عنوانه "منهجية إحصاءات الأعمال التجارية على المدى القصير: تفسير ومبادئ توجيهية (Methodology of Short-term Statistics: Interpretation and Guidelines)"، نُشر في عام ٢٠٠٢. ووضعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أيضاً عدة كتيبات جديدة منها "قياس الإنتاجية - كتيب منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - قياس نمو الإنتاجية الكلي وعلى مستوى كل صناعة على حدة (Measuring Productivity - OECD Manual - Measurement of Aggregate and Industry-level Productivity Growth)"، الذي نُشر في عام ٢٠٠١. و"دليل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لمؤشرات العولمة الاقتصادية (OECD Handbook on Economic Globalization Indicators)"، الذي نُشر في عام ٢٠٠٥.

موجز التوصيات والكتيبات الرئيسية

١٦ - يتضمن الجدول أدناه موجزاً لأحدث التوصيات والكتيبات المتعلقة بالإحصاءات الصناعية التي نشرتها المنظمات الدولية.

التوصيات والكتيبات الرئيسية المتعلقة بالإحصاءات الصناعية

المنظمة	التوصيات /الأدلة/الكتيبات	صدرت في
شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	الأرقام القياسية للإنتاج الصناعي	١٩٥٠
	التوصيات الدولية في مجال الإحصاءات الصناعية الأساسية	١٩٦٠
	التوصيات الدولية المتعلقة بالإحصاءات الصناعية	١٩٨٣
	قائمة من المنتجات والمواد المختارة	٢٠٠٥
	توصيات خاصة بالبرنامج العالمي للإحصاءات الصناعية لعام ١٩٨٣	١٩٨١
	استراتيجيات قياس هيكل الصناعة ونموها	١٩٩٤
المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية	منهجية إحصاءات الأعمال التجارية على المدى القصير: تفسير ومبادئ توجيهية	٢٠٠٢

المنظمة	التوصيات /الأدلة/المكتيبات	صدرت في
منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	قياس الإنتاجية - كتيب منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - قياس نمو الإنتاجية الكلي وعلى مستوى كل صناعة على حدة	٢٠٠١
	قياس رأس المال: قياس رأس المال السهمي واستهلاك رأس المال الثابت وخدمات رأس المال	٢٠٠١
	دليل قياس الاقتصاد غير المرئي	٢٠٠٢
	دليل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لمؤشرات العولمة الاقتصادية	٢٠٠٥
	إطار عمل لإحصاءات التكنولوجيا الإحيائية	٢٠٠٥

٣ - التدريب وبناء القدرات

١٧ - لا توفر شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة أية تدريبات أو مساعدة تقنية داخل البلدان. وعلى خلاف الشعبة، تنفذ منظمة التعاون والتنمية عادة ثلاثة أو أربعة مشاريع تعاون تقني في كل عام في البلدان النامية وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بفترة انتقالية. وتساعد هذه المشاريع المكاتب الإحصائية الوطنية على تعزيز القدرات المؤسسية في مجال الإحصاءات الصناعية، مثل تنفيذ دراسات استقصائية سنوية للمؤسسات تغطي جوانب من سجلات الأعمال، وأخذ العينات، وتصميم الاستقصاءات، وتحرير البيانات ومعالجتها، وتحليل الإحصاءات ونشرها. وتتراوح مدة هذه المشاريع بين سنة واحدة وستين. وفضلا عن ذلك تعقد اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، مثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، حلقات عمل تتعلق بالإحصاءات الصناعية.

١٨ - وينظم المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية دورات تدريبية خاصة في مجال الإحصاءات الهيكلية للأعمال وسجلات الأعمال، بناء على طلب البلدان الأعضاء. وتنفذ المنظمة أيضا عدة برامج لدعم الدول الأعضاء الجديدة والبلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وبلدان غربي البلقان والبلدان التي كانت سابقا جزءا من الاتحاد السوفيتي (برنامج المساعدة التقنية لكمونولث الدول المستقلة)، كما تنفذ برامج دعم تقني في بلدان أخرى من العالم.

ثالثا - المسائل والتحديات في الإحصاءات الصناعية الدولية

١٩ - تم تحديد مختلف المسائل والتحديات التي تؤثر في مدى توفر الإحصاءات المناسبة التوقيت والقابلة للمقارنة دوليا عن الهيكل الصناعي والتغيير. وتم تحديد الفئات التالية

وعرضها في هذا الفرع: (أ) أنشطة جمع البيانات، (ب) أنشطة نشر البيانات، (ج) تنسيق التوصيات الدولية.

ألف - أنشطة جمع البيانات

٢٠ - تستلزم أنشطة جمع البيانات موارد مالية وبشرية ضخمة. بيد أن العديد من البلدان تفتقر إلى قاعدة الموارد اللازمة لإجراء تحقيقات صناعية منتظمة للمؤشرات قصيرة المدى والإحصاءات الهيكلية التجارية، مما يجد من عدد البلدان التي تقدم تقارير عن الإحصاءات الصناعية إلى الوكالات الدولية. وتنطبق هذه الحالة الحرجة للموارد بنفس القدر على المنظمات الدولية التي تجد نفسها مضطرة للفصل بين العناصر المتعارضة في برامج عملها.

٢١ - ما فتئت زيادة الوعي بالخصوصية تتسارع في الآونة الأخيرة مع حدوث تغيرات في البيئة الاجتماعية حتى على مستوى قطاع الأعمال التجارية. بيد أن التوصيات والأدلة الدولية الراهنة لا تشتمل على مبادئ توجيهية بشأن طريقة التعامل مع تراجع معدل الاستجابة نتيجة زيادة عدد الذين يرفضون الإجابة على الاستقصاءات. وهكذا، فمن الصعوبة بمكان القيام، ولا سيما البلدان المتقدمة النمو، بجمع البيانات من المستجيبين عند إجراء دراسات استقصائية عن الإحصائيات الصناعية التي تستهدف المؤسسات والشركات. ويتسم جمع المعلومات من الشركات الصغيرة وغير المحدودة بصعوبة بالغة.

٢٢ - أسهم نشوء الصناعات عالية التكنولوجيا، والاستعانة بالمصادر الخارجية في الإنتاج على الصعيدين الوطني والدولي، وتسارع ظهور المنتجات الصناعية واختفاؤها وتغير جودتها، واستحداث تكتلات متعددة الجنسيات معقدة وضخمة، والأثر البيئي للصناعة، من بين جملة أمور، في تفاقم التحديات الإحصائية في مجال جمع البيانات وتحليلها. كما أن الأدلة والكتب التوجيهية الحالية تفتقر إلى مبادئ توجيهية في مجال التصدي لهذه التحديات والمسائل الناشئة.

باء - أنشطة نشر البيانات

٢٣ - تتعرض قابلية المقارنة الدولية لقواعد البيانات التي تحتفظ بها المنظمات الدولية للإعاقة نتيجة لتطبيق مختلف التنقيحات والصيغ ومستويات التصنيف. فعلى سبيل المثال، تقوم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، فيما يتعلق بالإحصاءات الصناعية العامة، بجمع البيانات على مستوى خانة الألوف (٤ أرقام) من التنقيح الثالث لتصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC.Rev.3)، أو على مستوى خانة الألوف (٤ أرقام) من التنقيح الثاني لتصنيف الصناعي الدولي الموحد (Rev.2). وعلى نفس المنوال، تقوم مختلف مديريات منظمة التعاون والتنمية في

الميدان الاقتصادي بإدارة مختلف قواعد البيانات على مستويات مختلفة من التنقيح الثالث لتصنيف الصناعي الدولي الموحد (Rev.3).

٢٤ - أوضح الاستعراض أن المنظمات الدولية تحتفظ بنظمها الخاصة لقواعد بيانات الإحصاءات الصناعية، والتي لا تتلاءم مع بعضها البعض مباشرة. وعليه، ينبغي تشجيع المنظمات الدولية على استحداث مناهج مشتركة، إن لم نقل هياكل وأدوات موحدة لقواعد البيانات تسهل على المستخدمين إجراء تحاليل ومقارنات دولية. فعلى سبيل المثال، تحتفظ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بثلاث قواعد بيانات عن الإحصاءات الصناعية في مجموعات الإحصاءات الصناعية. كما أن مديرية الإحصاءات بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تحتفظ بقواعد بياناتها الصناعية الخاصة بها عن الإحصاءات الهيكلية للصناعة والخدمات والإحصاءات المصنفة حسب فئة الحجم الاقتصادي. وعلاوة على ذلك، تحتفظ أيضا المديرية الأخرى بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بقواعد بيانات ذات صلة بالموضوع. وتحتفظ مديرية العلوم والتكنولوجيا والصناعة على سبيل المثال بقواعد بيانات عن التحليل الهيكلي وأنشطة فروع الشركات الأجنبية في مجال الصناعة التحويلية؛ وأنشطة فروع الشركات الأجنبية في مجال التجارة في الخدمات.

جيم - تنسيق التوصيات الدولية

٢٥ - يشير وجود توصيات وأدلة منفصلة عن نفس الموضوع لدى العديد من المنظمات الدولية إلى أن البيانات التي تبلغ عنها البلدان إلى تلك المنظمات قد تتفاوت من حيث نطاقها والنهج التي تتبعه. وبالتالي، ينبغي أن تُشجع المنظمات الدولية على تطوير برامج بحث مشتركة لتنسيق التوصيات الدولية.

٢٦ - وفي هذا السياق، يجب ملاحظة أنه يتعين تشجيع وكالات الإحصاء الدولية والإقليمية والوطنية على أن تُعدّ وتُمسك جداول مفصلة للتوافق بين مختلف التنقيحات الحالية والمستقبلية لتصنيفات الأنشطة الاقتصادية. فجداول التوافق هاته جوهرية من أجل كفاءة التلاؤم بين مختلف المستويات الهيكلية المفصلة لتصنيف الصناعي الدولي الموحد للأمم المتحدة و التصنيف الصناعي العام للأنشطة الاقتصادية داخل الجماعات الأوروبية التابع للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ونظام التصنيف الصناعي لأمريكا الشمالية في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، والتصنيف الصناعي الموحد الأسترالي النيوزيلندي، وغيرها.

رابعاً - الاستجابات الدولية للتحديات والتقدم المحرز

٢٧ - أبلغت البلدان والمنظمات الدولية عن إحرازها تقدماً في رفع التحديات. ويرد في هذا الفرع وصف للاستجابات المنفذة والتقدم المحرز في (أ) أساليب جمع البيانات ونشرها، و (ب) تنسيق التوصيات الدولية.

ألف - أساليب جمع البيانات ونشرها

١ - أساليب جمع المعلومات

٢٨ - أسهم تحسّن مسك السجلات التجارية وزيادة استعمال البيانات الإدارية إسهاماً كبيراً في الحد من عبء الاستجابة، وتحسين معدلات الاستجابة للاستبيانات الاقتصادية وخفض الموارد اللازمة لجمع البيانات إلى أدنى حد ممكن. ويتزايد ظهور أفضل الممارسات من تجارب البلدان التي تتمتع بنظم إحصائية متطورة.

٢٩ - تقوم بعض البلدان، والبلدان المتقدمة النمو أساساً باستعمال الإنترنت لغرض إجراء الدراسات الاستقصائية الصناعية بصورة أكثر كفاءة. وتُبذل الجهود من أجل تهيئة الظروف اللازمة كي تتمكن من استخراج بيانات الشركات مباشرة من نظم المحاسبة الداخلية للجهات المستجيبة. وقد شرعت المنظمات الدولية في عملية استخراج البيانات مباشرة من نظم قواعد بيانات البلدان عن طريق نظام تبادل المعلومات الإحصائية والبيانات الفوقية. فمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مثلاً، تُنزل الإحصاءات الصناعية اللازمة مباشرة عن طريق الإنترنت من قواعد البيانات التي تحتفظ بها البلدان.

٣٠ - في ظل عولمة الاقتصاد، تشهد عمليات الإنتاج الصناعي مزيداً من الاستعانة بالمصادر الخارجية على الصعيد الدولي. وبالتالي، يتعين وضع منهجية دولية لرصد هذه الظاهرة على النحو المناسب. وتعالج الشعبة الإحصائية، جنباً إلى جنب مع شركائها الدوليين ظاهرة العولمة الاقتصادية فيما يتعلق بتسجيل السلع المرسلّة إلى الخارج لأغراض التصنيع والتسويق ومسائل أخرى في استكمال نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ المقرر نشره سنة ٢٠٠٨. وفي تلك الأثناء، وضعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مؤشرات عن العولمة، قادت إلى نشر "دليل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لمؤشرات العولمة الاقتصادية" في ٢٠٠٥. وعلاوة على ذلك، تم تأسيس فريق عامل تابع للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية لبحث جدوى إنشاء سجل لمجموعات الشركات المتعددة الجنسيات.

٣١ - عالجت المعايير الراهنة للإحصاءات الصناعية الأنشطة الصناعية من حيث خلق القيمة المضافة الاقتصادية. بيد أن تنقيح المعايير المتعلقة بالإحصاءات الصناعية والأنشطة الاقتصادية

عموما، ينبغي أن يعترف بالصلة بين الاقتصاد والبيئة عن طريق قياس أثر الاقتصاد على البيئة من خلال الانبعاثات وعمليات الاستنفاد والتدهور الناتجة عن عمليات الإنتاج الاقتصادي.

٣٢ - وتواجه المكاتب الإحصائية الوطنية بعض التحديات في إدماج التغيرات في جودة المنتجات عند تجميع مؤشراتها للإنتاج الصناعي. وقدمت إرشادات نظرية في دليل صندوق النقد الدولي للأرقام القياسية لأسعار الإنتاج المزمع نشره بإشراف الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الأسعار، وسيتم تناولها كذلك في كتيب منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلق بالأرقام القياسية لأسعار المتعة المتوقع نشره في سنة ٢٠٠٦. بيد أن البلدان ما فتئت تتطلع إلى الإرشاد العملي في مجال التأليف لكي تعالج هذه المسألة مع مراعاة أفضل الممارسات.

٢ - أساليب نشر البيانات

٣٣ - تعمل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية حاليا على تحويل مجموعاتها من قواعد بيانات الإحصاءات الصناعية (إندستات) وقاعدة بيانات الإحصاءات الصناعية إلى برنامج لفرادى المستعملين وحاسوب الخدمة. وهذه العملية المستمرة التي تشمل تحسين نظام البيانات الفوقية ستفضي إلى توفير استرجاع البيانات بصورة تتسم بالمرونة. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على توحيد قواعد بياناتها الرئيسية في مستودع بيانات وحيد مشترك بنظام، يُتوقع أن يُنجز في عام ٢٠٠٦.

٣٤ - بيد أنه حتى مع وجود أنظمة قواعد البيانات المحسنة هاته، فستظل قابلية قواعد البيانات للمقارنة الدولية محدودة ما لم يتم تنسيق المفاهيم والتعاريف والتصنيفات والعناصر المنهجية الأخرى عن طريق معايير دولية مشتركة تضعها دوائر الإحصاء الدولية.

باء - تنسيق التوصيات الدولية

١ - الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل تنقيح التوصيات الدولية

٣٥ - عقدت الشعبة الإحصائية اجتماعا لفريق الخبراء المعني بالإحصاءات الصناعية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ بهدف استعراض التعديلات المقترحة على التوصيات الدولية الراهنة في مجال الإحصاءات الصناعية.

٣٦ - وقد أيد اجتماع فريق الخبراء الرأي القائل بأن تنقيح الإحصاءات الصناعية ينبغي أن يتم في إطار برنامج أوسع للإحصاءات الاقتصادية. وعلى وجه أكثر تحديدا، ينبغي أن تقوم

استراتيجية جمع البيانات اللازمة للإحصائيات الصناعية على نهج متكامل يشمل، من حيث المبدأ، جميع الأنشطة الاقتصادية على نطاق جميع أحجام فئات وحدات الإنتاج.

٣٧ - نظمت الشعبة الإحصائية بالتعاون مع المكتب الإحصائي الوطني في الصين حلقة عمل دولية عن التعداد الاقتصادي في بيجين، في تموز/يوليه ٢٠٠٥. واستعرضت حلقة العمل التعداد الاقتصادي للصين الذي أجري سنة ٢٠٠٢، وأتاحت للبلدان فرصة لتبادل التجارب في العديد من المجالات الرئيسية المتعلقة بالتعداد الاقتصادي. وتضمنت حلقة العمل أيضا مناقشات مفيدة حول موضوع بناء برنامج متكامل للإحصاءات الاقتصادية. واعترفت حلقة العمل بأن بعض البلدان، مثل الولايات المتحدة تُنظم تعدادا اقتصاديا بصفة دورية، بينما تقوم بلدان أخرى مثل كندا بتطوير برامج مسح متكاملة تغطي سنويا كامل الاقتصاد المحلي عن طريق الاستقصاءات التجارية.

٢ - الجهود التي تبذلها المنظمات الدولية الأخرى من أجل تنقيح التوصيات الدولية

٣٨ - نشر المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية لأول مرة الدليل المنهجي عن الإحصاءات التجارية قصيرة المدى سنة ١٩٩٧، ونقحه في عام ٢٠٠٢.

٣٩ - تم إنشاء الفرقة العاملة الإحصائية التابعة للجنة المعنية ببيئة الصناعة والأعمال التجارية، التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، أساسا من أجل تطوير الإحصاءات والمؤشرات على مستوى الصناعة. وقد تطورت هذه الوظيفة مع مرور الزمن، وتُركز الفرقة العاملة حاليا على تطوير التحليل النوعي الدولي المقارن في ثلاثة مجالات وهي: الإنتاجية، وأداء الشركات، والعولمة. وقد أعطى هذا التركيز على التحليل دورا أكثر أهمية لمديرية الإحصاءات فيما يتعلق بالمقاولات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وإحصاءات المشاريع الحرة. وقد عقدت مديرية الإحصاءات الاجتماع الأول لخبراء إحصاءات المشاريع التجارية الهيكلية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ لاستعراض هذه الولاية الموسعة^(٢). وتتناول الأفرقة الإحصائية الأخرى التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مسائل تتعلق بالابتكار وصناعة تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الأحيائية.

خامسا - التوصيات

٤٠ - قدّم برنامج استعراض للإحصاءات الصناعية نظرة عامة شاملة لنظام الإحصاءات الصناعية يُبرز ممارساته الراهنة والتقدم المحرز والتحديات القائمة. وتتناول توصياته كلا من الوكالات الإحصائية الوطنية والمنظمات الدولية.

ألف - توصيات للوكالات الإحصائية الوطنية

٤١ - من أجل وضع إحصاءات صناعية دولية قابلة للمقارنة، لا بد للوكالات الإحصائية الوطنية أن تقوم بما يلي:

(أ) التخلص قدر المستطاع من نقص البيانات المقدمة إلى المنظمات الدولية عن طريق تطوير نظمها الإحصائية الخاصة بها؛

(ب) بذل جهود من أجل تزويد المنظمات الدولية ببياناتها في أقرب الآجال؛

(ج) العمل على تقديم بيانات قابلة للمقارنة الدولية تمثل للمعايير والتعاريف المنهجية الدولية، مثل التصنيف الصناعي الدولي الموحد، التنقيح الثالث أو نسخته القادمة التنقيح الرابع.

باء - توصيات للمنظمات الدولية

١ - معايير جمع البيانات

٤٢ - سعياً إلى قياس الظاهرة الجديدة في الإنتاج الصناعي مثل الصناعات الجديدة الناشئة، والاستعانة بالموارد الخارجية وتغير الجودة والأثر البيئي، يتعين تنقيح التوصيات الدولية القائمة الخاصة بالإحصاءات الصناعية. وفي إطار إجراء هذه التنقيحات على الأدلة والكتيبات، ينبغي كفاءة الاتساق مع نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ والتنقيح الوشيك عليها والمبادئ التوجيهية والأدلة الدولية الأخرى. ونتيجة لذلك، ينبغي للشعبة الإحصائية وشركائها الدوليين والبلدان الأعضاء أن ينسقوا جهودهم من أجل ما يلي:

(أ) تنقيح توصيات الأمم المتحدة الراهنة المتعلقة بالإحصاءات الصناعية على ضوء التوصيات الجديدة أو الأدلة القائمة على منهجيات جديدة استجابة لطلبات جديدة في أقرب وقت ممكن؛

(ب) دراسة تنقيح التوصيات المعنية بالإحصاءات الصناعية على أساس توسيع نطاقها من حيث تطوير برنامج متكامل للإحصاءات الاقتصادية، يقوم على النهج المتكامل مع مراعاة جميع الأنشطة الاقتصادية بما فيها الخدمات؛

(ج) استعراض المعايير والتوصيات الدولية المتعلقة بالإحصاءات الصناعية، بما فيها التصنيف الصناعي الدولي الموحد، في فترات زمنية مناسبة.

٢ - معايير نشر البيانات

٤٣ - بذلت الوكالات الدولية جهوداً داخلية كبيرة من أجل تحويل قواعد البيانات الموجودة عن الإحصاءات الصناعية إلى برامج سهلة الاستعمال. بيد أن مستعملي الإحصاءات الاقتصادية سيستفيدون على نحو أفضل من استحداث صفحة استقبال موحدة تمنح فرصة الوصول إلى مختلف قواعد بيانات الدولية. وبالتالي، يوصى بأن تُعد الوكالات الدولية وتنفذ برنامج عمل منسق عن نشر البيانات بهدف استحداث صفحة استقبال وحيدة للإحصاءات الاقتصادية، بما في ذلك الإحصاءات الصناعية التي توفر فرص الوصول إلى قواعد البيانات الدولية الموحدة.

٣ - التدريب وبناء القدرة

٤٤ - تتسم القدرة الدولية الراهنة على تقديم التدريب وبناء القدرات في مجال الإحصاءات الصناعية إلى البلدان النامية بالحدودية والتشتت. وبالتالي، يوصى بأن تقوم الوكالات الدولية بتعزيز جهودها وتوطيد التنسيق فيما بينها لتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية في مجال الإحصاءات الاقتصادية، بما فيها الإحصاءات الصناعية.

٤ - التنسيق الدولي

٤٥ - تم تحديد الحاجة إلى إنشاء لجنة تُعهد إليها ولاية تنسيق وتطوير وتنفيذ برنامج متكامل للإحصاءات الاقتصادية يتصدى للتوصيات المقترحة. وينبغي أن تتألف هذه اللجنة من خبراء رفيعي المستوى من البلدان والمنظمات الدولية.

الحواشي

(١) يُركز برنامج الاستعراض هذا للإحصاءات الصناعية على قطاع التصنيع، رغم أن من المتفق عليه أن الإحصاءات الصناعية تشمل التعدين والمقالع والتصنيع والغاز والمياه والكهرباء والبناء، على نحو ما عرفها التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية التتبع الثالث - ١.

(٢) وتوجد وثائق الاجتماع على الموقع:

http://www.oecd.org/document/0/0,2340,en_2649_34233_35468864_1_1_1_1,00.html